

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

نوازل المالكية في النكاح وتطبيقاتها المعاصرة

دراسة فقهية مقارنة

رسالة دكتوراه
مقدمة من الباحثة
شادية عبد الفتاح عبد السلام محمد
تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمد عبد الرحيم
أستاذ الشريعة بكلية دار العلوم . جامعة القاهرة
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
1429هـ . 2008م

استمارة معلومات الرسائل التي تمت مناقشتها

الكلية : دار العلوم القسم : الشريعة الإسلامية

1. الدرجة العلمية : دكتوراه

2. بيانات الرسالة :-

عنوان الرسالة باللغة العربية : نوازل المالكية في النكاح وتطبيقاتها المعاصرة

دراسة فقهية مقارنة

عنوان الرسالة باللغة الأجنبية :

The Calamities of Malakita Scholars in the Matrimony and its Modern Applications

Comparative Jurisprudential Study

التخصص الدقيق : فقه مقارن

تاريخ المناقشة : 2008/12/4

3. بيانات الطالب :

الاسم : شادية عبد الفتاح عبد السلام محمد الجنسية : مصرية

النوع : انشئ

العنوان : 6 أكتوبر ، الحي الرابع ، المجاورة الثانية ، قطعة 390 .

رقم التليفون 0167507018

جهة العمل : كلية التربية للبنات ، محافظة بلقرن بالمملكة العربية السعودية .

رقم الفاكس : 00966630484 البريد الإلكتروني :

4. المشرفون على الرسالة :

الاسم	القسم	الكلية	الجامعة
1. أ.د. إبراهيم محمد عبد الرحيم	الشريعة	دار العلوم	القاهرة
2. أ.د. محمد السيد الدسوقي	الشريعة	دار العلوم	القاهرة

5 . مستخلص الرسالة (Abstract)

1 . 5 باللغة العربية :

(الكلمات الدالة)

النكاح - النوازل - المستجدات - الزواج العرفي

تتاول البحث بعض النزازل في المذهب المالكي ونظائرها من النزازل المعاصرة حيث تنزعت نوازل النكاح في العصر الحالى نتيجة للتطور الحضاري والعلمي والتكنولوجي مما أدى إلى ظهور كثير من الفتاوى في هذا الشأن نتيجة للتطور السريع في مناحي الحياة المختلفة، ويهدف البحث من ذلك إلى وضع بعض الحلول لهذه النزازل القديمة الحديثة التي كثر الجدل حولها وتعددت فيها الفتاوى سواء مما له في الإفتاء أو ليس له في من المعاصرين الذين تجرأوا على الفتوى فضلوا وأضلوا الناس .

5. 2 باللغة الانجليزية :

Abstract

Key Werds

Matrimony – calamities – innovations –clandestine marriage

The thesis handled some calamities in Malakita jurisprudence and its analogies in the modern jurisprudence, because the matrimony calamities varied in the modern age due to the civilized , scientific and technological development the fact that results in the appearances of many fatwas regarding this matter owing to the fact development in the various life fields. The thesis aims at delineating some solutions for these old and modern calamities regarding to which the arguments increased and fatwas are varied whether from the part of fatwa scholars or from the part of the modern scholars who are misguided and misguiding the people regarding this matter.

6. أهم النتائج التطبيقية التي تم التوصل إليها

(لا تزيد عن سطرين لكل منها)

6. 1 . ضرورة وجود دراسات فقهية ميدانية متخصصة لحل المشكلات التي تنشأ نتيجة الخروج عن قواعد الشرع في فقه الأحوال الشخصية .
6. 2 . إن معظم الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في مجتمعنا الآن في مجال الأحوال الشخصية هي وليدة ثقافات وحضارات غريبة دخيلة على المجتمع المسلم فيجب على المسلمين مقاومتها بكل السبل .
6. 3 . لا بد من تعديل بعض بنود قوانين الأحوال الشخصية في بعض البلاد الإسلامية بما يتفق مع قواعد الشريعة ، لأن نظام الأسرة لا يمكن أن يستمد بنوده إلا من قواعد الشريعة .
6. 4 . جميع أنواع وأشكال الزيجات الحديثة التي عرضت لها في الرسالة محرمة شرعاً ، فالزواج في الشرع ليس له إلا شكل واحد وهو ما أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

9. هل توافق على التعاون مع جهات مستفيدة من خلال الجامعة :

لا () لماذا

نعم ()

(أ) لتطبيق البحث

(ب) لاستكمال البحث

(ج) أخرى

10. هل تم نشر بحوث مستخرجة من الرسالة في مجالات أو مؤتمرات علمية . لا

10. 1.

10. 2.

10. 3.

11 . هل سبق التقدم لتسجيل براءة الاختراع ؟

12. هل توافق على إعطاء البيانات المذكورة في هذه الاستمارة لجهات أخرى

لا ()

نعم ()

توقيع المشرفين

توقيع الطالب :

التاريخ

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث



{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} (١).

1. سورة المجادلة (11) 5 . مستخلص الرسالة (Abstract)

5 . 1 باللغة العربية :

(الكلمات الدالة)

النكاح - النوازل - المستجدات - الزواج العرفي

تتناول البحث بعض النوازل في المذهب المالكي ونظائرها من النوازل المعاصرة حيث تنزعت نوازل النكاح في العصر الحالي نتيجة للتطور الحضاري والعلمي والتكنولوجي مما أدى إلى ظهور كثير من الفتاوى في هذا الشأن نتيجة للتطور السريع في مناحي الحياة المختلفة، ويهدف البحث من ذلك إلي وضع بعض الحلول لهذه النوازل القديمة الحديثة التي كثر الجدل حولها وتعددت فيها الفتاوى سواء مما له في الإفتاء أو ليس له في من المعاصرين الذين تجرأوا على الفتوى فضلو وأضلوا الناس .

5. 2 باللغة الانجليزية :

Abstract

Key Werds

Matrimony – calamities – innovations –clandestine marriage

The thesis handled some calamities in Malakita jurisprudence and its analogies in the modern jurisprudence, because the matrimony

الْأَمَّا

إِلَى رُوحِ وَالِدِيَّ الْكَرِيمِ، أَسْكَنْهُمَا اللَّهُ فسيح جناته.....

إِلَى زَوْجِي وَرَفِيقِ حَيَاتِي.....

إِلَى ابْنَتِي مَرْيَمَ.....

إِلَى كُلِّ أَسَاتِزَتِي الَّذِينَ تَعَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ الْمَعْرِفَةَ وَالْحِكْمَةَ.....

إِلَى كُلِّ طَلَّابِ الْعِلْمِ.....

calamities varied in the modern age due to the civilized , scientific and technological development the fact that results in the appearances of many fatwas regarding this matter owing to the fact development in the various life fields. The thesis aims at delineating some solutions for these old and modern calamities regarding to which the arguments increased and fatwas are varied whether from the part of fatwa scholars or from the part of the modern scholars who are misguided and misguiding the people regarding this matter.

أهري هذا البحث

سأريه

*** شكر وتقدير ***

{... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} ^(١).

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأصلي وأسلم على خير خلق الله كلهم محمد بن عبد الله النبي العربي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد

فإن (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) ^(٢)، فمن الواجب على المسلم بعد أن يشكر الله - عز وجل - على نعمه أن يشكر كل من أجرى الله على يديه النعمة، ومن هذا المنطلق فإني أنقدم بخالص الشكر إلى كل من قدم إليّ يد المساعدة لإنجاز هذا العمل سواء بالفعل أو بالمشورة.

وأخص بالذكر أستاذي الفاضل/ أ. د. إبراهيم محمد عبد الرحيم، الذي أسعدني الحظ بإشرافه على هذه الرسالة لما قدمه لي من نصائح وما بذل معي من جهد في قراءة هذا العمل وتوجيهاته لي، وصبره على تقصيري أحياناً، اللهم اجزه عني وعن طلاب العلم الذين استفادوا بعلمه وخبرته خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر أيضاً لأستاذي الفاضل أ. د. / أحمد يوسف سليمان الذي كان نعم الأب لي ولزملائي في القسم، فلم يبخل علينا بالنصيحة وبما نحتاج إليه من مراجع وساعدني كثيراً في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، فجزاه الله عنا خيراً وامتعه بالصحة والعافية، وبارك له في عمره وصحته.

1- سورة النمل (19)

2- أخرجه الترمذي في 25 كتاب اللباس، 35 باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، حديث (1954)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. والحسن هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة. تيسير مصطلح الحديث ص46، د. محمود الطحان، ط: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

ولا أنسى أن أنسب الفضل لأصحابه فأذكر في مثل هذا اليوم كان يجلس بيننا ضمن لجنة المناقشة أستاذي ومعلمي على مدى أربع سنوات والمشرف على رسالة الماجستير الدكتور/ محمد بلتاجي حسن رحمه الله، الذي كان له الفضل في توجيهي لاختيار موضوع رسالة الدكتوراه، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وجعل كل ما تعلمناه منه في ميزان حسناته يوم القيامة إن شاء الله. والشكر موصول لعضوي لجنة المناقشة اللذين بذلا من جهدهما ووقتتهما الكثير في قراءة هذا العمل، وتكبدا المشقة للحضور إلى هنا، فجزاهما الله عني خير الجزاء وأثابهما عظيم الثواب ... آمين.

ولا أنسى أن أتوجه بالشكر إلى زوجي الذي بذل معي جهداً كبيراً لإخراج هذا العمل وكتابته فجزاه الله خير الجزاء، وبارك له في صحته وولده وماله.

*** مقدمة الرسالة ***

قال تعالى: { وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ }^(١).

قَسَمَ الله سبحانه وتعالى المؤمنين في هذه الآية إلى فرقتين: فرقة أوجب عليها الجهاد في سبيل الله وفرقة أوجب عليها التفقه في الدين، كي لا ينصرف الجميع إلى الجهاد ولا يتوافر في الأمة من ينقطع لطلب العلم فيغلب الكفر على الإيمان والبدعة على السنة والجهل على العلم. وكل ذلك يؤدي إلى اندثار الشريعة، فإن حفظ الشريعة يكون بالمتعلمين المتفقهين في الدين، الذين يستفتون فيفتون، وينيرون الطريق أمام الجاهلين، وصدق الرسول الكريم ﷺ إذ يقول (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)^(٢)، وهناك كثير من الآيات والأحاديث التي تحت على طلب العلم، وتكريم العلماء.

ومن هذا المنطلق حرصت على التفقه في الدين فيما ينفعني وينفع الناس في الدنيا والآخرة لعل هذا العمل يكون علماً ينتفع به بعد الممات، ومن أكثر أبواب الفقه حيوية وتجديداً قسماً المعاملات المالية والأحوال الشخصية لذا كان موضوع رسالتي في الماجستير في مجال المعاملات المالية، والدكتوراه في الأحوال الشخصية.

ويعتبر موضوع الزواج ذا أهمية خاصة عند المسلمين، لأن الانحراف في علاقة الرجل بالمرأة يترتب عليه انحراف في المجتمع لأن الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع. ولما كان من أهداف الإسلام أن يبني مجتمعاً قوياً مترابطاً يعيش أفرادُه سعادة فقد عني بشئون الأسرة التي تبدأ بالزواج فوضع الأسس التي يقوم عليها، وأوجب على كل فرد في الأسرة مجموعة من الحقوق والواجبات ليتحقق بذلك سعادة الفرد ومن ثم المجتمع.

1- التوبة (122)

2- أخرجه البخاري في 99 كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، 10 باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم، حديث (6882).

ورغم أن الفقهاء بسطوا القول في كل ما يخص علاقة الرجل بالمرأة إلا أنه في كل عصر تظهر مستجدات تحتاج إلى اجتهاد الفقهاء في ضوء القواعد العامة للشريعة الإسلامية، مما يدل على مرونة نصوص الشريعة وصلاحياتها لكل زمان ومكان. ويعتبر فقه النوازل وخاصة نوازل المالكية في مجال الأسرة ثرياً بالمسائل الفقهية الحديثة إلى حد ما بالنسبة لكتب الفقه الأخرى، وهذه المسائل منها ما يخص العصر الذي حدثت فيه، ومنها ما يتكرر شبيهه في عصور أخرى، أو يمكن أن نقيس عليه بعض ما يقع في عصرنا الحالي، ولما كانت نوازل هذا العصر غير متناهية ولا يمكن حصرها ويصعب عدها أو جمعها، فقد أقبلت على دراسة وجمع بعض النوازل في مجال الزواج وآثاره ومقارنتها بالمذاهب الأخرى، وأردفت ذلك بما استجد من نوازل حديثة في هذا المجال، منها ما تحدث عنه الفقهاء القدامى ومنها ما لم يتحدثوا عنه. في محاولة متواضعة لوضع الحلول لبعض هذه النوازل الحديثة. حيث كثرت النوازل في هذا المجال الحيوي في حياة المسلمين.

بدايةً كنت أود أن أتناول النوازل الخاصة بالأحوال الشخصية عامةً فيشمل موضوع الرسالة نوازل النكاح ومقدماته وآثاره، ونوازل الطلاق والفرقة بين الزوجين بكل أنواعها وما يترتب عليها من آثار، وغير ذلك مما يتصل بعلاقة الرجل بالمرأة لكن وجدت بعد جمع المادة العلمية للرسالة أن دراسة النوازل في هذه الموضوعات يحتاج إلى عدة رسائل ولا يمكن بحث هذه الموضوعات كلها في رسالة واحدة، وبالرجوع إلى أستاذي الفاضل الدكتور / إبراهيم عبد الرحيم أشار عليّ بالاكتماء بموضوع نوازل النكاح فقط لأنه من الموضوعات الحيوية التي كثرت فيها النوازل في هذا العصر، وكثرت فيه الفتاوى أيضاً. وقد ركزت على نوازل الفقه المالكي لأن المالكية هم أول من اهتم بفقه النوازل ودون فيه.

الدراسات السابقة في فقه النوازل

لم أجد دراسة جمعت النوازل الحديثة في مجال أحكام الأسرة، بل إن بعض المسائل في هذا المجال لم يتحدث عنها أحد من الفقهاء القدامى، ربما لأنها لم تحدث في عصرهم أولم يتصوروا حدوثها، وبعض هذه النوازل تحدث عنها الفقهاء المحدثين على استحياء ضمن الحديث عن فقه النوازل بصفة عامة. وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

أولاً: الدراسات القديمة:

- 1- مسائل ابن زرب، أبي بكر محمد بن يبقى القرطبي المتوفى سنة 381هـ، جمعها صاحبه يونس بن عبد الله ابن الصفار، وهي من مصادر فتاوى ابن رشد.
- 2- فتاوى ابن رشد، أبي الوليد محمد بن أحمد القرطبي المتوفى سنة 520هـ، جمعها تلميذه الفقيهان القرطبيان: أبو الحسن محمد بن الوزان، وأبو مروان عبد الملك بن مسرة، وفيها فتاوى ما سئل عنها ابن رشد من قضايا عصره الفقهية وطبعت أيضاً باسم (مسائل ابن رشد).

- 3- الفتاوى الكبرى: للإمام الصدر الكبير الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز الحنفي المتوفى سنة (536هـ) قال حسام الدين: لما سئلت في الفتاوى عن أمور

مختلفة الغاية حملني لسان صدق في الآخرين على تصنيف جامع يكون بين ما أودعه الفقيه أبو الليث في نوازل له وبين ما أورده أبو العباس النافطى في واقعاته وبين فتاوى الإمام أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند وبدأت بمسائل النوازل^(١).

4- الفتاوى النسفية: لنجم الدين عمر بن محمد النسفي الشهير بعلامة سمرقند المتوفى سنة (537هـ) وقد جمع فيها فتاواه التي أجاب فيها عن جميع ما سئل عنه في أيامه وفيها ما جمعه لغيره^(٢).

5- كتاب مذاهب الحكام في نوازل الأحكام للقاضي عياض، أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى. المتوفى سنة 544هـ، طبع الكتاب سنة 1990م في مجلد واحد، قام بجمعه ابن القاضي عياض محمد من خلال بطاقات كتبها القاضي عياض تتضمن أسئلة وأجوبة عن بعض القضايا الفقهية مع الاستعانة بأقوال فقهاء المذهب المالكي في عصر عياض. وقد احتوى الكتاب على معظم أبواب الفقه المعروفة إلا أنه لا يخضع للترتيب المتداول عند المالكية، وإنما جاء مرتباً على النحو التالي:

الأقضية، الشهادات، الدعاوي والإيمان، الحدود، الجنايات، نفي الضرر، المياه، الغائب، المريض، السفه، الاحتباس، الصدقات، الهبات... إلخ وينتهي بكتاب النكاح، العدة، الطلاق، الأيمان بالطلاق، الخلع، اللعان، الجنائز، ثم كتاب الصلاة. فجميع الأبواب - باستثناء الباب الأخير - في فقه المعاملات والأحوال الشخصية.

6- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب لأحمد بن يحيى بن محمد الونشريسي التلمساني، أبي العباس المتوفى سنة 914هـ، وهو أكبر موسوعة نوازلية في المغرب. جمع فيه مؤلفه فتاوى المتقدمين والمتأخرين من فقهاء المغرب والأندلس، بالإضافة إلى فتاويه الخاصة. وهو مطبوع في حوالي (12) مجلداً، وقد جمع فيه الونشريسي نوازل المالكية في صورة سؤال وجواب مرتبة على أبواب الفقه، ففيه نوازل العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والحدود... إلخ، وله مكانة مرموقة عند الفقهاء والقضاة في العصور الماضية، ولا يزال مصدراً زاخراً بالمعلومات الشرعية وغيرها عند المسلمين بالغرب الإسلامي.

7- نوازل العلمي لعلي بن عيسى الحسني. توفي سنة 1127هـ، وقد طبع سنة 1332هـ، جمع فيه إلى جانب نوازل له نوازل بعض معاصريه ومن سبقوه من فقهاء شمال المغرب في صورة سؤال وجواب مرتبة على أبواب الفقه، ولم يخرج فيه عما كان موجوداً في عصره من نوازل.

8- أجوبة التسولي، علي بن عبد السلام التسولي المتوفى سنة 1258هـ، قاضي الجماعة بفاس، وحامل لواء المذهب المالكي في عصره. تضمن الكتاب بعض الفتاوى للنوازل الموجودة في عصره وجواب عن سؤال للأمير عبد القادر الجزائري حول

1- راجع كشف الظنون ج 2 ص 1228. مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، ط: 1413هـ،

1992م، دار الكتب العلمية، بيروت.

2- كشف الظنون ج 2 ص 1230.

الجهاد ضد الفرنسيين، كتبه التسولي بأمر من السلطان عبد الرحمن بن هشام العلوي. - طبعت على نفقة الدولة -

9- النوازل الصغرى المسماة (المنح السامية في النوازل الفقهية)، لأبي عيسى محمد المهدي بن محمد الوزاني العمراني الحسني الفاسي، آخر المفتين الكبار المؤلفين في فقه النوازل، توفي سنة 1342هـ. جمع فيها فتاويه، وأضاف إليها فتاوى غيره من معاصريه وشيوخه وقليل ممن تقدمهم مرتباً على أبواب الفقه. طبع على نفقة وزارة الأوقاف بالمغرب في أربعة أجزاء سنة 1929م.

10- النوازل الكبرى في أجوبة أهل فاس وغيرهم من البدو والقرى، أو المسمى المعيار الجديد الجامع المغرب، عن فتاوى المتأخرين من أهل المغرب. للوزاني أيضاً. وقد ألفه بعد مضي عقدين من السنين على تأليف النوازل الصغرى، وقد جمع فيه ما لديه خلال هذه الفترة من فتاويه ومختارات من فتاوى غيره من أهل فاس وغيرهم من المتأخرين، وقد أضاف إلى ذلك فتاوى بعض المتقدمين الأندلسيين والقيروانيين وغيرهم، ولم يكرر فيها شيئاً من النوازل الصغرى إلا نادراً حين تكتمل به فائدة.

11- مجمع الفتاوى: لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي، ثم اختصره وسماه خزانة الفتاوى، جمع فيه من المجمع غرائب المسائل خالياً من التطويل، جمع فيه من كتب العلماء العظام أولها الفتاوى الكبرى والصغرى للصدر، وفتاوى أبي بكر محمد بن الفضل البخاري وفتاوى الشيخ محمد بن الوليد السمرقندي وفتاوى عطاء ابن حمزة وغيرهم، ورتبه على أبواب الفقه⁽¹⁾.

ويوجد غير ذلك كثير من كتب النوازل والفتاوى سواء في المذهب المالكي أو في المذاهب الأخرى كمجموع فتاوى ابن تيمية، والفتاوى الهندية، والحاوي في الفتاوى، وفتاوى السغدي التي لا يتسع المقام لذكرها، وكلها في الغالب تعبر عن العصر الذي حدثت فيه الواقعة وقيلت فيه الفتوى.

ثانياً : الدراسات المعاصرة :

1- المدخل إلى فقه النوازل د/ عبد الناصر أبو البصل⁽²⁾، (طبع ضمن دراسات فقهية في قضايا طبية معاصرة). حيث تناول فيه الباحث تعريف النوازل وأنواعها، وحكم التصدي لها، ثم تحدث عن الفتوى وشروطها وشروط المستفتى، ثم تناول المبادئ والقواعد التي يجب أن يلتزم بها الذي يتصدى لفقه النوازل سواء كانت واقعية أو فرضية، وذكر بعض الأمثلة على ذلك، ثم عرض لطائفة من المصنفات في فقه النوازل.

وقد أكد في بحثه على ضرورة التعاون والتنسيق بين المؤسسات التي تعنى بخدمة فقه النوازل كالمجامع الفقهية ومجالس الفتوى.

2- فقه النوازل، قضايا فقهية معاصرة. د / بكر عبد الله أبي زيد بن محمد.

1- راجع كشف الظنون ج2 ص1603.

2- أستاذ مشارك بقسم الفقه والدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن .

تناول فيه بعض النوازل المعاصر الخاصة بالمعاملات، وهو مؤلف في جزأين تناول في الجزء الأول:

التقنين والإلزام - الموضوعة في الاصطلاح - خطاب الضمان البنكي - جهاز الإنعاش وعلامة الوفاة - طرق الإنجاب في الطب الحديث - طفل الأنابيب.

وتناول في الجزء الثاني:

التشريح وزراعة الأعضاء - المراجعة - الحساب الفلكي لأوائل الشهور العربية - حق التأليف - دلالة البوصلة على القبلة.

3- مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق. للدكتور / أسامة عمر سليمان الأشقر. تعرض الباحث للتعريفات الخاصة بالموضوع، ثم عرض النوازل المستجدة في باب الخطبة والزواج، ثم بحث إجراءات الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة ثم تناول بعض عقود الزواج الحديثة ومذاهب العلماء فيها.

4- فقه النوازل دراسة تأصيلية تطبيقية. للدكتور / محمد بن حسين الجيزاني. والمؤلف في أربع مجلدات تحتوى على كافة القرارات الصادرة عن المجمع الفقهية في النوازل المعاصرة. وجاءت هذه الدراسة مرتبة على أبواب الفقه، فيحتوى المجلدان الأول والثاني على القرارات الخاصة بالطهارة والعبادات، ويحتوى المجلد الثالث على قرارات المجمع في حكم المعاملات المالية والعقود والأحوال الشخصية وقضايا المرأة، ويحتوى المجلد الرابع على قرارات المجمع في المسائل الطبية والأطعمة والفن والرياضة، والأحكام العامة كالجهاد وأحكام الأقليات، والحقوق العامة والتبرعات...إلخ.

ثالثاً: الأبحاث المتصلة بالموضوع المقدمة لمجمع الفقه الإسلامي وغيرها:

1- سبل الاستفادة من النوازل (الفتاوى) والعمل الفقهي في التطبيقات المعاصرة. د / وهبة الزحيلي

2- سبل الاستفادة من النوازل (الفتاوى) والعمل الفقهي في التطبيقات المعاصرة. د / عبد الله الشيخ المحفوظ بن بيه.

3- الجامع في فقه النوازل . د / صالح بن حميد.

تناول فيه الدكتور مصادر الأدلة المتفق عليها (القرآن - السنة - الإجماع - القياس) والأدلة المختلف فيها (الاستحسان - المصلحة المرسلّة - الاستصحاب - العرف - قول الصحابي - شرع من قبلنا) وبين منهج التعامل مع المستجدات من خلال الاعتماد على هذه المصادر، ثم عرض باختصار لبعض النوازل الحديثة.

4- منهج استنباط الأحكام الفقهية من النوازل المعاصرة . د / سفر القحطاني

5- مقدمة في فقه النوازل. إعداد : اللجنة العلمية بموقع المسلم في الشبكة العالمية.

6- فقه النوازل في المغرب. لحسن الشواص. عرض فيه الباحث للمراحل التاريخية التي مر بها فقه النوازل في المغرب، ثم بين أهمية دراسته وضرورة اهتمام الباحثين به ووضع القواعد للمسائل التي يحكمها العرف في كل بيئة.

وقد كثرت الكتابات في موضوع النوازل قديماً وحديثاً خاصة في موضوعات المعاملات والزواج والطلاق، وكلها جهود طيبة وفيها خير كثير، إلا أن هذا البحث